

روحانيات الحج و العمرة □ _ م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد فهذا الدرس درس آآ مختلف. درس آآ - 00:00:00

سيكون درس متفرد. استثنائي بسبب اه هذا الموسم الطيب. موسم اه العشر من ذي الحجة. وما نحن مستقبلين من هذا الحدث الجلل. الحدث العظيم الحدث الهائل. وهو حج بيت الله - 00:00:20

سبحانه وتعالى هذا حدث جليل. حدث عظيم. لانه يترتب عليه مصالح كبيرة جدا للمسلمين. سواء الذين ذهبوا هنالك او الذين لم يذهبوا. فهذا الحدث ينبغي ان تستعد له القلوب. وتستعد له - 00:00:40

يعني افئدة المسلمين الله سبحانه وتعالى ذكر الحج فقال واذن في الناس بالحج. يأتون رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق.

لماذا؟ ليشهدوا منافع لهم يشهد منافع لهم ويذكر اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم. من بهيمة الانعام - 00:01:00

فكلوا منها واطعموا البائس الفقير الايات. خلاصة الحج هي هذه الاية. ليشهدوا منافع لهم فينبغي ان اول حاجة الانسان يستحضرها

في هذا الموسم ان هذا الموسم على ما ينفق فيه من مال ويبدل فيه من مجهود انما هو عائد اليها - 00:01:30

اين نحن؟ والله تعالى لا ينتفع بشيء. والله تعالى لا يعود عليه نفع. ولا يعني يعود عليه ضر ولا شيء. سبحانه تعالى. يا عبادي انكم لن

تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو كلنا بنحج دلوقتي ربنا مش هيستفيد حاجة. لو ان اولكم واخركم

وانسكم - 00:01:50

انكم قاموا لو ان اولكم واخركم وانسكم جنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم. ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم

واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك في ملكي شيئا فينبغي ان يعرف - 00:02:14

الحجيج وان يعرف كل انسان مشتاق الى هذه العبادة العظيمة ان هذه العبادة انما هي نفعها يعود عليك انت. فينبغي للانسان ان يبدأ

بالانكسار فانك لا تنفع الله شيئا سبحانه وتعالى. فلا تمن ولا تستكثر ولا تستعظم عملك. انت المستفيد. هو لا - 00:02:34

شيئا سبحانه وتعالى. انت الذي تعود عليك البركات والرحمات والمنافع التي سنذكرها حاليا. ثم الامر الثاني ان منافع ربنا ما قالهاش

بقي ليشهدوا اياه؟ منافع لهم. ايه المنافع دي بقي؟ تركت هكذا ليشهدوا منافع لهم. علشان تكون بقى ايه - 00:02:54

في باب ضخم جدا للبحث. ايه هي المنافع التي تعود على الناس في الحج؟ تلاقي بقى مسلا ايه اللي بيظهر لك اي حد يتكلم مسلا او

الوهلة الاولى تقول المنافع مسلا تفسر ان هي مغفرة السيئات. جميل. اه ممكن ناس بتستفيد بالتجارة ممكن - 00:03:14

تعارف بين المسلمين فتلاقي في منافع مشهورة كده الناس ايه بتقولها لكن الامر اعظم بكثير. من ان يحصر في منفعتين او ثلاثة او

عشرة. بل الامر لا يتخيله احد. كم المنافع التي ينبغي ان يخرج بها الحجيج من هذه الرحلة المباركة؟ اكثر من ان يتخيله الانسان -

00:03:34

واكثر من ان يستوعبه عقل واحد. يعني كل واحد بيطلع بحتة كده من منافع. وكل واحد بيطلع بمنافع الشكل على فكرة. يعني في

منافع مشتركة ومنافع كل واحد طالع بحاجة - 00:03:54

الحاجة دي لو جمعنا بقى على على الملايين اللي كانوا موجودين في الحج. وسألنا كل واحد طلعت بايه؟ ممكن نكتب في كلمة منافع

دي؟ مجلدات مجلدات لو سألنا كل واحد بيحج طلعت بايه من الحج؟ كل واحد هيقول لنا عشر حاجات غير الثاني. هنطلع بمجلدات

اسمها - 00:04:07

شرح قوله تعالى ليشهدوا منافع لهم. لذلك القضية كبيرة محتاج ان انت تستوعب كم والمنافع اللي في هذه المناسك. هذه المناسك ليست مناسك عمياء. ليس لها معنى. انما لها معاني عظيمة. الله سبحانه وتعالى فقط هو الذي يعلم - [00:04:27](#) كل المعاني لازم تفهم كده. وان اي حد هيكلكم في معاني الحج والعمرة. انما سيتركلم بما فتح الله عليه فقط ولكن ليس لو جمعنا كل كلام الناس اللي اتكلموا في الحج والعمرة هذا لا يستوعب حكم الله تعالى في هذه المناسك الرهيبة. لذلك احنا - [00:04:47](#) احنا النهاردة نحاول نذكر ما تيسر. وما يسعه الوقت في معاني وروحانيات هذه العبادة الجليلة. وما الذي ينبغي الانسان ان يستشعره في كل مقام وفي كل وقت وهي المنافع اللي ممكن يخرج بها الانسان من هذه الرحلة المباركة. اول شيء يستقبل الانسان في رحلة الحج انه يستعد - [00:05:06](#)

يبدأ بقى يحضر نفسه. حضر بقى ايه حوش فلوس من زمان اصلا. واخذ بالك؟ وباسبور وطيارة ورحلة واكل وشرب وشنطة ودنيا ويقعد يراجع نفسه ميت الف مرة. ما هو لازم هو رايع ولو راح خلاص هيقلد بقى مش هينفع الحاجة اللي مش هياخذها دلوقتي مش هياخذها خلاص - [00:05:26](#)

يراجع نفسه ميت مرة وبيتأكد وبيأخذ بزيادة وتلاقي شنطته قد كده ومش هو اكثر من نصها مش محتاجه. بس هو بيقول لك احتياطي مش عارفين هحتاج ايه هناك. واخذ بالك - [00:05:46](#) فيتزود الانسان. فهذه رحلة ورحلة حج مش هتغلب هناك ميت الف واد يساعدك هناك. ده انت لو رحت كده هتلاقي اللي ايه؟ اللي يأكلك واللي الكل يقف جنبك فيذكر الانسان في هذا الاستعداد هذه الرحلة الطويلة التي بدأها الى الله سبحانه وتعالى. هذه الرحلة التي لها زاد ايضا - [00:05:56](#)

ينبغي ان يتزود به. كما انك لن تصل الى مكة بغير راحلة وبغير طائرة بغير يعني اموال بغير تأشيرة كذلك لن تصل الى الله بغير زاد. لذلك ربنا جمع الخلاصة ديت في ثلاث كلمات وراء بعض في سورة البقرة. قال وتزودوا فان - [00:06:16](#) ان خير الزاد التقوى. جمع الاثنين فتزودوا يعني للحج. يعني ما حدش يروح كده لا خد بالاسباب. وما تنساش رحلتك الاكبر الاعظم وهي رحلة الى الله سبحانه وتعالى. وهذه زادها ليس طعاما وليس شراب وليس لا تأشيرة وليس لها باسبور. وليس لها طائرة تذهب - [00:06:36](#)

الى هنالك. انما هي هذه رحلة ضخمة رحلة ارواح. وهذه الرحلة ليس لها زاد الا التقوى. تزودوا اعمل اللي انت خد بزيادة. فان خير زائد التقوى لا تنسى ان زادك الحقيقي في هذه الرحلة الطويلة التي انت سائر فيها الى الله سبحانه وتعالى زادك فيها التقوى. ثم بعد - [00:06:56](#)

ذلك بعد الانسان بقى بيتدي يطلع وبتاع هيصل الى الميقات يصل الى الميقات بشكل ما بغض النظر وهو راكب الزاي او رايع ازاى او رايع منين في كلا الاحوال لازم يوصل لنقطة اسمها الميقات. الميقات ده اللي هو بيتدي هناك يحرم يغتسل. يسمى النسك يبدأ بقى في - [00:07:16](#)

آآ شعائر واحدة ورا الثانية. هنالك بيتدي الانسان يلبس الاحرام. وهذا الاحرام له يعني معاني عظيمة اولها هذا الاحرام ثوب اشبه بالكفن. بل هو اقل من الكفن وهو ثوب واحد فقط. كفن بيبقى ثلاثة وبيبقى - [00:07:36](#) خمسة لا ده اقل من الكفن كمان. هو ثوب واحد او ثوبين واحد فوق وواحد تحت. خلاص خلص كده. هو ده كل اللي معك. ليس له جيوب ليس له يعني ليس مفصلا على قدر البدن. كله زي بعضه كله شبه بعضه وكله ابيض. فتشعر في هذه الحالة. طبعاً انت كمان ايه؟ ده انت اما تغتسل كمان. يعني انت اغتسلت - [00:07:56](#)

واتكفنت تشعر انك ميت. يعني هو الميت بيعمل ايه؟ هو غسل. كفن مع السلامة. لكن انت في ميزة جديدة. انت غسل وكفن مش مع السلامة. غسل وكفنه عايش ده الجديد ده اللي ما بيحصلش الميت. الميت بيتغسل ويتكفن ينزل بقى يشوف حاله. اما حفرة من حفر النيران اما روضة من رياض الجنان - [00:08:16](#)

لكن انت ميت لكن حي. عندك فرصة عجيبة. انت لابس زي الميت واغتسلت زي الميت. لكن انت لسه بتستقبل عمل طويل ينبغي

للانسان ان يستحضر امنية الموتى. ماذا يتمنى الميت بعدما كفن وغسل؟ بعدما غسل وكفن. ماذا يتمنى؟ يتمنى ان يعود الى الدنيا -
[00:08:38](#)

ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. قال النبي عليه الصلاة والسلام لما مر على قبر قال ان ركعتين مما تحقرون وتنفلون. ركعتين كرواة دول في ميزان هذا احب اليه من سائر دنياكم. فتتعد انت تتذكر ماذا كان يتمنى الميت - [00:08:58](#)
اذا كان في مكاني هو بقى كل الاماني اللي انت تخيلها عاملها بقى. فانت في الامنية فتحمد الله ان لك حياة وفيك نفس. يمكن انت تعمل حاجة وانت لابس اللبس دوت - [00:09:16](#)

كما ترى في هذا الزي انه يعني يشعرك انك في الفعل لا تملك شيء. لذلك سيأتي معنا في الطليبة وانت بتقول الحمد والنعمة لك ولي والملك. الملك دي بقى تطلع من قلبك خالص لانك انت ما فيش ملك خالص. راحة الثياب وما فيش بقى يعني ليس لك اي -
[00:09:29](#)

اذا لا تملك شيء انت بعيد عن ديارك عن اموالك. ما فيش عربية ما فيش حاجة. لا في يعني العملية انت ابيض خالص. انت الان ما فيش اي حاجة تملكها تقريبا - [00:09:49](#)

ان تستشعر انك بالفعل لا تملك شيئا. الامر اللي بعد كده غير ان هو بيرزقك الانكسار يشارك بانك انت وجميع الناس سواء الانسان دايم في بلده او في بيته بيحس ان هو له قيمة بقى. انا انا مسؤول انا مدير انا ريس انا املك انا عندي سيارات انا لي وضع -
[00:09:59](#)

اجتماعي انا آ كبير في المنطقة انا انا يروح هناك في الزحمة دي. يلاقي نفسه ولا حاجة. يلاقي الناس بتخبطه كده. يلاقي اي حد يخبطه. يدوس عليه. هو ما حدش عارفك - [00:10:19](#)

اصلا. يعني انت ما فيش اي حاجة تدل انك انت فلان الفلاني الراجل الفخم الضخم اللي الناس بتعمل له حساب. فتشعر ان هي دي قيمتك الحقيقية. انت مجهول انت مين كم واحد يعرفك؟ اتنين ثلاثة عشرة مية في ملايين هناك ولا يعرفوا عنك حاجة ولا تفرق انت معهم في حاجة - [00:10:34](#)

فتشعر انك هباء. هباءة في ملك الله. ليس لها اي قيمة. وانها هي وجميع الناس سواء. ايه الفرق بيني وبين اللي جنبي؟ ده انا اللي جنبي اصلا ما اعرفش هو ايه اصلا. يعني هذا الابيض او الاسود او الاحمر. انا مش عارف اقول له يا ايه. لذلك الناس هناك بيقلوا لبعض ايه؟ يا حاج وخلص - [00:10:53](#)

ما انا مش عارف باللقاب هنا. لا دكتور ولا مهندس ولا لوا ولا بتاع امن دولة ولا مخبر ولا ايه الكلام الراجل ده ايه بالزبط كل حجي حجي حجي عدي يلا بينا كل ايه كله بيقول لبعض نفس الجملة وخلص - [00:11:13](#)

تحس ان ما فيش القاب خلاص. كله حجي وخلص فما فيش بقى سيادة فلان وسيادة البتاع تلاقي نفسك واقف عند الحمام مستني زيك زي غيرك. لا تقدر تقول لهم انا فلان اخش الاول ولا علان - [00:11:29](#)

مزنون زيك زي التانيين. هتقف في الطابور زي المحترم. واخذ بالك؟ ما في فرق بينك وبين الناس. ممكن اصغر واحد يخبطك ولا يبالي بك. ولا هتقدر تتكلم ساعتها فتشعر فعلا بان الناس سواء امام الله سبحانه وتعالى. وان الفروق ليست في الفروق الشكليات خالص لا في الثياب ولا في الطعام ولا في - [00:11:42](#)

ولا في السكنة ولا في المراكب ولا في القصور. كل ده انتهى. مش موجود. ايه الفرق بين الناس دي كلها؟ لا يوجد فرق في انما الفرق الوحيد فين؟ في الباطن. فتشعر ان هذا هو الفرق الحقيقي بين الناس. فترجع بالدرس دوت انك اذا اردت ان تشعر بفرق بينك وبين -
[00:12:02](#)

من الناس فانشغل بان تحدث فرقا في الباطن. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. لا فرق بين اعرابي ولا اعجمي. ولا احمر ولا اسود الا الا بالتقوى. هتخرج بالدرس دوت. اول درس انك انت تشعر انك وكل الناس - [00:12:22](#)
سواء فتنكسر الله. طبعا الدرس الثاني ان التقوى مجهولة. يعني انا دلوقتي تقول اكرم الناس التقى. خلاص انا اتقي. لا ما ما اعرفهاش

دي. انت ممكن تقول انت الغني. ماشي. انت الشريف ماشي. انت اللوا ماشي. لكن انت اتقي هو اعلم - [00:12:42](#)
بمن بمن اتقى فلا تزكوا انفسكم. يبقى احنا عندنا معيار التفاضل بين الناس هو التقوى والتقوى مجهولة. يبقى يترتب على ذلك
التواضع. لانك انت ما تعرفش. والتواضع ايه ناتج عن ايه؟ ناتج ان انا دلوقتي عارف زنوبي ومش عارف زنوب الناس. فيا ترى -

[00:13:02](#)

ان انا هسيء الظن بنفسي. واحسن الظن بالايه؟ بالناس. فاطلع بدرس جميل اسمه التواضع. فامشي في الشارع اشوف الغنية اشوف
الفقير شوف القوة شوف الضعيف اقول لعله خير مني. ما ادري. ما خلاص بعد الحج ده خلاص ما اقدرش اقول انا احسن من حد.
واخذ بالك؟ ذلك قال قيل لبعض السلف - [00:13:22](#)

يعني كيف تتواضع؟ قال انا اذا مشيت في الطريق فاما ان القى رجل اكبر مني او رجل اصغر مني. فاذا لقيت من هو اكبر مني قلت
لقد طاعة الله قبلي فهو افضل مني. قالوا له طب وهتقابل الاصغر منك؟ اقول في نفسي عصيت الله قبله - [00:13:42](#)
فهو افضل مني. يبقى دايما كل الناس ايه؟ كل الناس على احسن مني. فدرس لدرس المساواة. درس المساواة ده لا يحسنه اي احد
في العالم. كل الناس اتكلم بس حقوق انسان بقى المحن ده كل ده انسان. هذا درس عملي درس عملي بين المسلمين. يستطيعون ان
هم - [00:14:00](#)

اذ يحدثوا الاسر ده في النفس المساواة بين الناس. المساواة بين الناس والعدل بين الناس. انت تدخل الصلاة في المسجد لا يحل لاحد
ان اختار من ذا الذي سيصلي بجانبه؟ ومن اللي هيوقف جنبك في الحج؟ ومن اللي هيوقف جنبك في يرمي جمرات؟ ومين اللي بيصلي
معك في الصف؟ انت ليس لك حق ان تختار. كل الناس تبقى جنبك - [00:14:20](#)

بعض ابيض اسود شريف ضعيف غني فقير خلاص. هذا الدين يربي اتباعه ان يعرفه اي شيء يتفاضل الناس. يتفاضلون بالعمل من
اجل الآخرة اما المظاهر فلا فرق. هذه العبادات تكسر كل الايه؟ تكسر كل المظاهر الكاذبة ديت. ثمان هذا الثوب مع مع احتياجاتك في
الحج اصلا - [00:14:40](#)

اصلا كلها بتجعلك اصلا تعود الى ديارك زاهد في الدنيا. ليه؟ لان الواحد فينا يا اخوانا قبل الموسم دوت لما كان بيعس في حياته
العادية لو محتاج حاجات كتير قوي. انا محتاج البس محتاج اكل محتاج اخرج آ يروح هناك يلاقي نفسه بقى له مسلا عشر تيام
مقضيها بثوب حنتين - [00:15:00](#)

ابيض وبياكل اقل حاجة واي حاجة وبينام في الشارع وبينام في اي حطة وعاش عادي. والدنيا عدت مبسوط جدا وسعيد جدا ومش
حاسس ان ناقصه حاجة. فرجع الانسان يشعر ان هذه الدنيا ليست قيمة كما كان يعتقد. وليس لها شأن - [00:15:20](#)

ما كان يظن انما هي اقل من ذلك. والشأن كل الشأن ينشغل ينشغل الانسان بما يرضي الله سبحانه وتعالى. فان ات الدنيا فيها ونعمة
اهلا وسهلا. مش هنرفض مش هنقول لها لا يعني. فان ذهب لا نبكي عليها ولا نتأسف. فحاجتنا اقل من ذلك بكثير. يعني الانسان
مممكن يعيش باقل كتير مما يتخيل. تمام - [00:15:40](#)

ثم ان هذا الثوب الابيض يجعلك تتخيل الثوب الابيض مع الغسل بقى. الغسل هو تنظيف والثوب الابيض ثوب ناصع البياض. يشترك
انك هكذا ينبغي في ان تقبل على الله. طاهر نظيف. طاهر اغتسلت زي ما غسلت بدنك. هذه علامة لك. ان انت ينبغي ان تقبل على
الله وانت طاهر. فمع طهارة - [00:16:00](#)

البدن تجمع معها التوبة بقى. يعني انت وانت بتغتسل كده تنوي التوبة. كل زنوبك تفتكرها تقول انا تبت منها خلاص. يا رب حتى لو
لسه ما توبتش بس انت نويت انا هرجع بلدي مش هعمل واحد ولا اثنين ولا ثلاثة وهعمل ان شاء الله كذا وكذا اللي كتش بعاملهم من
الطاعات توبة وتخرج - [00:16:20](#)

على الله فعلا عازم انك لن تعود الى المنكرات مرة ثانية. بذلك يجتمع عندك غسل الزهر وغسل الايه؟ الباطن. ما هو ربنا النبي عليه
الصلاة والسلام شرع لنا الغسل ليه؟ عشان نخش بقلب متسخ في الآخر. طب ايه الفائدة؟ اذا كان هي رحلة اصلا قلوب وليست رحلة
ابدان. والثوب الابيض دوت يشعرك به ان انت - [00:16:40](#)

ان يكون هذا حال قلبك وانت داخل في هذا الموسم العظيم قلب ابيض قلب صافي قلب نقي واضح فهذا الغسل وده الايه حرام بعد كده احنا اصلا بنحرم منين دلوقتي؟ من الميقات. عشان كده ايه الميقات ده يا اخواننا؟ الميقات دوت اللي ما يعرفش مكان اي حد يا اخواننا بيروح مكة - 00:17:00

في نقطة كده معينة ما ينفعش يعديها الا وهو نوى الاحرام واستعد وتهيا للاحرام وبعد كده بيتدي امم يلتزم باحكام الاحرام. مش هينفع بتطيب مش هينفع آآ يحط يلبس شيء على راسه مش هينفع يلبس مفصل مش هينفع يجمع - 00:17:20
ايه الاحكام اللي هي معروفة للحجيج والمعتمرين؟ ده الميقات. الميقات ده حسب البلد اللي انت جاي منها اللي جاي من المدينة الميقات بتاعه ايه؟ جار علي مش كده الميقات بتاع اهل مصر اللي هي رايغ الجحف قوي قوي. واخذ بالك الميقات بتاع العراق غير الميقات بتاع اليمن. كل بلد بتيجي منها لها ميقات حددوا - 00:17:40
النبي عليه الصلاة والسلام بدقة. طيب الميقات دوت ايه بقى؟ الموضوع الميقات ده انا بوصل هناك لازم قبل الميقات ده او في الميقات على الاقل اكون اغتسلت لبست احرامي نويت وسميت النسك بدأت خلاص لبيت حبتدي التزم بالمحرمات اللي هي معروفة في الاحرام. مش هينفع الطيب - 00:18:00

هينفع النساء مش هينفع تلبس مخيط مش هينفع انك انت تلبس حاجة على راسك. ايه مش هينفع تقص شعرك مش هينفع تقص ضوافرك هذه ايه المعاني؟ دي لها كذا معاني. اول معنى هو اصلا ليه الحاجات دي بالزات - 00:18:20
يعني ليه ما قص الشعر يعني؟ المفترض يعني احنا رايعين يعني ايه رحلة عبادة يعني ما نهتم بنفسنا شوية. مش كده؟ اوصي شعري احط طين ده الحج اذا كان في الصلاة الواحد بيتطيب ويبقى ماشي يروح يوم الجمعة احسن حاجة. اروح الحج ما ما احطش طيب حتى - 00:18:34

في معنى اكبر من كده. المعنى الاكبر من كده ان احنا قلنا الرحلة دي رحلة ايه؟ ارواح وليست رحلة ابدان. ادي رحلة قلوب. فمنع الانسان وجود من ان ينشغل بالبدن. عشان يقول لك المعنى انسى البدن خلاص - 00:18:51
انت هنا مش بالبدن. البدن ده مجرد حاجة انت راكبها عشان تدخل بس. لكن احنا مش عايزينك حتى تهتم بالبدن. بل ربنا حياهي بك على الحالة دي. وانزروا الى عبادي اتوني ايه؟ شعنا غبرا مهما غبرت حالتك صعبة وشعرك منعش وطويل والاحرام خلاص - 00:19:07

على يوم عرفة كان خلاص السواد. ايه الحالة دي؟ هي دي الحالة دي ترضي ربنا. لانك انت دلوقتي مركز. مركز. مش مشغل بالبدن. انت مجرد الموضوع ده هتتعجب يوم يومين وبعد كده اتعود خلاص. طالما ان انت خلاص ما تفكرش في جسمك ده خالص. خلاص ما فيش حاجة تعملها. يعني ما فيش حاجة اتعمل. خلاص انت ركز بقى مع روحك زي ما بيقلولوا كده. ركز مع - 00:19:27
تمام؟ ادي اول معنى. المعنى الثاني وده جميل انك انت في الميقات ايه اللي بيخليك تصبر على الايه على الحاجات الغريبة ديت يعني الاحكام طب ما اقصرش ضوافري واحلق شعري حاجة صعبة - 00:19:47

لدرجة الناس بتنسى. ممكن الواحد ما ياخدش باله قص ضوافره ممكن واحد ما ياخدش باله يروح لابس حاجة. يعني حاجة حتى مش مألوف ان احنا بنعمل حاجة زي كده. فايه اللي بيخليني اصبر على المحرمات اللي هي مش - 00:20:00
اعتاد ابدأ ان انا ما فيش عبادة كده متعودين عليها كده. اللي بيصبرك حاجتين. اول حاجة انك انت تعلم ان هذا الذي يرضي الله. انت لا تبالي بقى. والله اللي يرضي ربنا اي حاجة. لو قال لي ادبح نفسي ادبح نفسي - 00:20:10

حتى لو انا مش فاهم ليه؟ مش كده؟ يا اسطى انت داخل على موسم يعني امام ابراهيم عليه السلام. كله يبص في كل مشهد ممكن ما تبقاش فاهمه قوي افكر زبح اسماعيل - 00:20:24
على طول اصل زبح اسماعيل دي من الحاجات اللي فعلا ممكن الواحد يعني لو سيدنا ابراهيم يعني فكر هيقول طب ليه ادبحه ادبحه ليه يعني؟ يعني هو بعد ما انا دعيت - 00:20:37
ربنا استجاب دعائي واداني ولد وكبر ادبحه توضحه ليه؟ فمممكن تغيب الحكمة. لكن ابراهيم عليه السلام لم يسأل حتى عن الحكمة.

هو راح لابنه قال له انا هذبك خلاص. فانزرت مازا ترى. قال يا ابتي افعل ما تؤمر. ستجدني ان شاء الله من الابه؟ من الصابرين. قال تعالى فلما اسلما. فلما اسلما. لذلك ارتفع ابراهيم عليه السلام - [00:20:47](#)

سلام لانه كان دايمًا يسلم. اي حاجة يؤمر بها يفعل. احنا بنعمل كده ليه بنعمل كده ان هذا اللي يرضي ربنا سبحانه وتعالى؟ الله تعالى يريد ذلك. لكن احنا بدأنا نفهم شيء من - [00:21:07](#)

حكم اشعنى البدن ما بنشغلش به؟ اه عشان ننشغل بالارواح. تمام؟ الحاجة الثانية اللي بيصبرك على الموضوع ده انك انت مسلا بتقول ايه؟ اهي كلها ايام وياه هتعدى مش كده؟ لو انا مسلا بدأت في يوم التروية ولا في يوم سبعة ولا يوم ستة حتى؟ اه هخلص يوم تلتاشر. الموضوع كله اسبوع بالكثير. معلىش - [00:21:17](#)

هنصبر اسبوع على الوضع دوت. لأ ده فيه ناس يعني يهتموا بنفسهم قوي. الموضوع فيه مشقة عليهم ان انت مرة واحدة تقول له ايه؟ تقول له الوضع ده مش زنه مش سهل. واخذ بالك بس اللي بيصبره يقول لك - [00:21:37](#)

او اسبوع هيعدي. تمام؟ هنستحمل شوية. اهو كله في سبيل الله. كله يرضي ربنا. بل تجد الناس حريصة جدا جدا على الاحكام ديت. يعني انت ممكن واحد مسلا تسرح شعره طلعت في المشط شعراية. يروح يسأل الشيخ. الحقني يا عم الشيخ. طلعت شعراية في المشط. ينفع استحمى؟ يا ابني ينفع تستحمى؟ قال ايه علاقة الحمى بالموضوع دوت - [00:21:47](#)

بس انا حطيت مية على دماغى مش مشكلة ما لناش دعوة بالمية اللي على دماغك. عارف انت بتبتدي بقى ايه؟ ضفري اتكسر. آآ اشيله ولا بيتدي الناس حويطة جدا. طب ليه ده ايه اللي انت بتعمله - [00:22:07](#)

نفسك ده. ده ده يعني مأفور كمان في الالتزام. واخذ بالك؟ اه هو حس ان ده احنا دلوقتي في حج. احنا بنرضي ربنا. او خايف على فلوسه ما تعرفش ايه. بس هم المهم ايه - [00:22:17](#)

قلقان قوي بقى انا طالع الموضوع كلفني جامد هعك الدنيا كمان. لأ بس اغلب الناس فعلا موقر للشعائر يعني. معظم للشعائر جدا تلاقيه حريص او يعمل كل حاجة تعالى بقى. ايه اللي اطلع به انا بالميقات دوت؟ مش انت التزمت في الميقات بالاحكام الجميلة دي؟ اه. طب ما اعتبر حياتك كلها ميقات. يعني - [00:22:27](#)

ايه الكلام دوت يعني اعتبر ان نقطة يوم بلوغك ده كان وصولك الى الميقات. يوم ما بلغت. ميقات. الميقات ده هينتهي بالموت. وبين الميقات ده والموت مطلوب منك تلتزم بشوية حاجات. ده حرام ما تعملوش. ده واجب اعمله. ده مكروه بلاش يعني احسن بلاش احسن. ده مستحب يا ريت تعمله - [00:22:47](#)

بس هتبتدي تحفز شوية الاوامر ديت واول ما ميقاتك هيبدأ بلوغ يبقى انا بتحاسب يا اخوانا زي زي الناس انا لوحدي لازم التزم التزم صلاة وحجاب وما فيش غيبة ما فيش نسيمة. نظر للنساء. اتقي ربنا في اكل عيشي في شغلي في الصلاة. صلاة الفجر. خلاص عرفت انا المطلوب مني ايه؟ هل - [00:23:14](#)

به ايه اللي هيصبرني؟ هي نفس الحاجات. ايه يعني؟ اول حاجة هو ده اللي يرضي ربنا. ما هو ده اللي ربنا اراده منك. حتى لو في احكام انت ما فهمتش حكمتها هتفتكر - [00:23:34](#)

بردو فلما اسلما وتله للجبين. كل البركة في الاسلام وكل البركة في الانقياد لشرع الله. وياه كمان؟ الميقات ده يعني هيقعد قد ايه يعني؟ ولا حاجة تقولي ولا حاجة دي سنين لأ انت متحسبهاش كده احسبها انت هتفتكرها ازاى بعد كده في القبر يوم القيامة كل الوقت ده هيعدي عليك ازاى قال تعالى - [00:23:44](#)

قال كم لبثتم في الارض عدد سنين انت لسه فاكرها سنين لا هم مش فاكرينها كده. قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فاسأل العادين قال ان لبثتم الا قليلا. لو انكم كنتم تعلمون. مش كده؟ ويوم تقوم - [00:24:04](#)

سيقسم المجرمون ما لبثوا غيره ساعة. ساعة! ساعة الدنيا دي كلها تعدي عليك ساعة. انت عايزك تسأل اي واحد دلوقتي عنده خمسين او ستين سنة. قل له قل له عمرك ده عدى في قد ايه؟ يقول لك كانه اسبوع. مش فاكر حاجة. انا حاسس ان انا كنت امبارح لسه بلعب في الشارع. طب ده هو عايش هنا لسه. ده لسه عايش هنا وفاكرها كده - [00:24:23](#)

امال بقى بعد القبر وبعد بعد الالهوال ويوم القيامة هيفتكر العمرة قد ايه؟ هي ساعة الميقات كله ساعة. بل هو اقل من الميقات اللي انت هتعمله في الحج. يوم ما هتفتكره هتفتكره اقل من يوم. بعض يوم. تخيل! طب ما نلتزم - [00:24:43](#)

باب الميقات بتاعنا ده للآخر وخلاص. اشمعنى هنا التزمت؟ اعمل دي زي دي. ارجع بقى قل خلاص ده ميقات حياتي. الى ان اموت. هلتزم بالحاجات ديت وهي كلها ايام وهتعدي وغدا خلود فلا موت. غدا خلود فلا موت. بعد كده تنتقل الى الطلبية بقى وتبتدي تسمي النسك وتبلي لبيك اللهم لبيك - [00:25:00](#)

ازيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. يا ما معنى لبيك اللهم لبيك لبيك يعني اجبتك. يعني يقول لك ايه آآ لبي النداء مش كده؟ فليبك يعني انا اجيبك يا رب في ندائك اياي. لبيك اللهم - [00:25:20](#)

لبيك يعني اجيبك اجابة بعد اجابة. واطيعك طاعة بعد طاعة. اذا لبيك اللهم لبيك دي مش مش زكر عادي ده وعد منك عهد انت بتقول بلسانك لربنا مش لاي حد. يا رب انا خلاص من النهاردة هطيعك. من النهاردة هستجيب لك استجابة بعد اجابة - [00:25:40](#)

الا تخشى ان تكون عند الله كذابا ما لازم وانت بتقول لبيك تنوي بجد. شكارة ده ايه بتقول صوت كده لآ انت بتوعد دلوقتي خليك راجل بقى ملتزم بالوعد اللي وعدته انت وعدت ربنا - [00:26:04](#)

تكة تطيعه. وعدته انك هتجيبه. فاياك ان يرى الله منك كذبا في قلبك. فيقال لك لا لبيك ولا سعديك. يعني انت مطرود اول ما لبيت لانك انت كذاب في هذه الطلبية. فاصدق مع الله. تقول يا رب انا ناوي فعلا اطيعك. ناوي فعلا استجيب لك. ولا يعني - [00:26:18](#)

اعود الى المعصية. لبيك لا شريك لك لبيك. لان دائما يا اخواني انما تأتي المعصية من الشريك. لما تحب حد اكثر من حبك لربنا فيتامين لي وتطيعه سواء نساء سواء اموال سواء كزا وكزا هي ده اللي بيخليك تعمل كده. لما تعظم حد - [00:26:38](#)

فوق تعظيمك لربنا تطيعه. فدايما بتأتي الخلل من شيه من الشرك. سواء شرك اكبر او شرك اصغر. فلما انت تجدد العهد. انه ما ينفعش يبقى معك شريك. ليس لك شريك في المحبة. ليس لك شريك في التعظيم. ليس لك شريك في استحقاق العلم - [00:26:58](#)

عبادة هو ده اللي بيسبتك ويخليك خلاص تقول لاي مخلوق لا طاعة لمخلوق في معصية الاله؟ الخالق. مش هترجع تسمع كلام اصحابك. مش هترجع تعمل كزا عشان النساء. مش هترجع تعمل كزا عشان الاموال. لا خلاص لا شريك - [00:27:18](#)

طب ايه اللي يحفزني بقى للقرار دوت؟ يحفزك القرار ده حياؤك من الله. ليه؟ ان الحمد والنعمة لك. ايه بمعنى ده؟ المعنى ده الحثة دي محفز لك. اخوانا لو حد فينا عمل معك جميل كبير قوي. ولو - [00:27:34](#)

واحد تبقى انت عايز ايه؟ عايز تشيل فوق دماغك مش كده؟ لا طب تخيل بقى انت بعد ما عمل معك كل الواجب ده رحت انت اسأت اليه. ما كانش قصدك بس اللي حصل بتقول - [00:27:52](#)

نفسك ايه؟ تقول انا مش عارف اودي وشي منه فين. صح؟ تقول انا انا مكسوف منه قوي. راجل ما عملش معي حاجة غلط ابدًا بالعكس كان بيكرمني يا اخي كرم مش عارف اللي انا عملته معي دوت. مش عارف اعمل معه ايه؟ انا مكسوف منه جدا. واخذ بالك؟ ولو تخيل بقى الراجل ده جا لك لوحده وقال لك انا مسامحه - [00:28:04](#)

هتبقى عايز تعمل في نفسك ايه؟ مش عارف تعمل في نفسك ايه؟ تقول له انا هعمل لا ابوس ايدك ولا دماغك ولا رجلك ولا والله ما ازعلك ابدًا في حياتي مش كده؟ تقدر تزعله ثاني - [00:28:24](#)

لا ما ينفعش بقى يعني لو هو حتى لو حتى تخيل لو افترضنا ان هو نفسه زعلك تقول له لا ما اقدرش خلاص. ما اقدرش انت جميلك على راسي من فوق ما اقدرش اعمل معك حاجة - [00:28:36](#)

واخذ بالك فده واحد مع واحد وعمل معك ايه يعني؟ لا مش ما ادكش روحك ولا اداك سمعك ولا بصرك ولا فؤادك ولا فهمك ولا علمك ولا ده ممكن يكون واقف معك في دين ولا حاجة كبيره - [00:28:46](#)

وانت وشك منه في الارض وعازم على انك انت ما تعصوش ابدًا بعد كده حياء منه ما بالك بقى وانت بتقول ان الحمد والنعمة لك. يعني بتحصرها فيه سبحانه وتعالى. فهو حتى السبب اللي هو بكرمك ده انما بفضل الله. ربنا اللي اكرمك به - [00:29:00](#)

طب اذا كان عملت كده مع السبب هتعمل ايه مع الرب جل في علاه؟ يبقى تستحي وتنكسر. انك انت ساطيعك ومما يدفعني للطاعة

الحياء منك. فما من نعمة الا منك وما من نعمة الا ترجع اليك. فالحمد لك - [00:29:17](#)

انت وحدك والحمد يستلزم مني العمل الدؤوب. ومين اللي يحفزك ثاني؟ والملك. انت قلت ان ان الحمد والنعمة لك والايه والملك دي حاجة ثانية بقی. لو انت ما جتش معك بالحياة تيجي معك بالرهبة والملك هو الملك جل في علاه - [00:29:35](#)

يستطيع ان ينتقم في اي وقت. يستطيع ان يغير حياتك الى جحيم في اي وقت. يستطيع ان يسلب النعم في اي وقت. قل فمن يملك من الله شيئا. ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم. وامه ومن في الارض جميعا. ولله ملك السماوات والارض وما بينهما - [00:29:55](#) يخلق ما يشاء. والله على كل شيء قدير. فتخاف منه. ما هي ممكن تيجي لك تيجي بالايه؟ بالحب تيجي بالرجاء. تيجي بالخوف.

المهم تيجي تمام والملك كمان بتديك معنى ايه؟ الملك. الملك يعني انا نفسي ملك لك - [00:30:15](#) فلوسي ملكي لك ايدي عيني آآ لساني. ولا يحق لي ان انا اتصرف في ملكك الا بازلك. انت قلت لي استعمل نعمتي بص للمصحف صل غض بصرك كل حلال. المفروض اقول حاضر وخلص. هي مش بتاعتني. واحد اداك فلوس. قال لك اتصرف بها بالطريقة الفلانية. من

حقك تتصرف - [00:30:32](#)

بتصرف ثاني؟ لا لان هي مش فلوسك. فما بالك بملك الله سبحانه وتعالى هو الذي يملك كل شيء. هو اللي قال لك اعمل كذا وما تعملش كذا. فلما تفتكر ان الملك له جل في علاه تخلي بقی كل جوارحك كل شيء الله يملكه منك وهو كل شيء تتصرف فيه على مراد

الرب جل في علاه - [00:30:52](#)

تمام بعد كده تبتدي بقی ترفع صوتك بالطلبية كده. ليه بقی؟ علشان تطرد النعاس عن نفسك. احنا بقی المفروض نلبي لغاية فين في العمرة بتلبي لغاية ما تستلم الحجر الحج بتلبي لغاية جمرة العقبة الاولى. او الكبرى. يعني بقی تفضل بعد عرفة ومزدلفة لسه بتلبي -

[00:31:12](#)

اه كان النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة بيفضلوا يلبوا لغاية جمرة العقبة. احنا الحمد لله بنركب الاتوبيس نسخن ربع ساعة لبيك الله. اتوبيس كله تمام بعد ربع ساعة تلاقي كل الناس ايه نامت يابا وضربت الحنان وخلصت الطلبية وقابلني بقی لو حد لبي ثاني -

[00:31:37](#)

حاجة صعبة جدا. الصحابة سبحان الله كانوا يلبوا لا ينقطعون. يقول الصحابي لقد لبي الصحابة حتى بحت اصواتهم. يعني ما بقاش فيه صوت يطلعوه خلاص. ده ايه دوت ده بيطرده النعاس ويبغيظه الشيطان ويبفتخروا بالاسلام. من معنى جميل. انك تفتخر

بالاسلام تصرخ تقول لا شريك لك. عشان تصرخ - [00:31:57](#)

فيها ترجع في الحياة تدافع عن الشعار دوت. لا اله الا الله. وتدعو اليه وتعمل له وتفخر به ما تستحيش. كتاب انزلناه اليك الا يكن في صدرك ايه؟ حرج منه لتنذر به وذكر المؤمنين افتخر انت مسلم افتخر انت موحد افتخر انت تدعو الى الله - [00:32:17](#)

وليه بتعلي صوتك برضه؟ تعلي صوتك يمكن انت نفسك تفوق. ما اصل احنا بنلبي لكن ما فيش قلب. ما فيش احساس ما فيش اي جو خالص. حاسس ان انت لسه متبلد. ولسه اول طالعة اصلي اصل اول طلعة دي بتبقى لسه ايه الدنيا فعازين حاجة تسخن شوية.

فبتعلي صوتك وتلبي يمكن الدمعة - [00:32:37](#)

احذر. يمكن القلب يحضر يمكن يمكن. واخذ بالك؟ بعد كده بنبتدي بقی المرحلة اللي بعد كده وهي ايه وهي الوصول اذا وصلت انت الى مكة وجدت العلامات التي تدل على ايه؟ على الحرم فاستحضر اقصى درجة - [00:32:57](#)

الاجلال والعظمة وآآ يعني التعظيم في قلبك. انت الان مقبل على الحرم. وليس المقصود بالحرم الكعبة. انما المقصود البلد الحرام.

البلد الحرام وما ادراك ما البلد الحرام. ينبغي اذا وضعت قلمك عند البلد الحرام يتغير الوضع تماما. فانت الان - [00:33:17](#)

تنفي ارض وطأتها اقدام النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة الكرام. هذه الارض لها احكام خاصة. لا يجوز الصيد هنالك. لا يجوز

الانسان السلاح لا يجوز ان يقطع الاشجار ما المعصية تتضاعف هنالك كما تتضاعف الحسنات بل من يفكر فقط - [00:33:37](#)

في ان يحدث ظلما في هذا البلد يأثم حتى ولو لم يظلم. قال تعالى ومن يرد من يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. لذلك قالوا

نية الظلم في الحرم سيئة. ده غير اي مكان ثاني. مجرد تنوي - [00:33:57](#)

الزلم في الحرم تعاقب على ذلك. ما انت تخش بقى ايه تخلي بالك بقى اوي. ما تروحش بقى مع الناس في الاتوبيس تتخانقوا تنزلوا الفندق تتخانقوا على الغرف ويتخانقوا مين يقعد؟ وانا عايز ايه؟ وغير لي الاوضة وتقعدي بقى والناس تشتتم وبتاع ايه يا عم ده!

احنا في الحرم يا اخوانا واللي يشرب سجائر عادي وبتاع اقف - [00:34:17](#)

افتكر ان هي العمرة بس او الحج بس. غير كده ما فيش مشكلة في حاجة. حاجة عجيبة جدا سبحانه الله! فالانسان يستشعر هذا الامر. ثم بعد ذلك يبتدي بقى ايه؟ هنصل بقى بشكل - [00:34:37](#)

لغاية ما نوصل الى الكعبة. اه تخيل انت بقى احنا عظمنا المشهد واحنا داخلين مكة بس. ما بالك بقى انت داخل الكعبة دلوقتي. اول ما بتخش يا اخوانا كده اول ما - [00:34:47](#)

شوف الكعبة بتحس ان هي ملأت عينيك. ملتها فعلا. وتشعر فعلا في عند اول نظرة انها انك لا ترى الا الكعبة. تحس ان هي بتملى عينك كده. رغم ان هي - [00:34:57](#)

على فكرة مش ضخمة جدا يعني. اما تقرب منها تستشعر ان هي مش مش ضخمة للغاية. لكنها تملأ العين. تملأ العين بهاء وجلالا. تحس ان هي تأثيرك اسرع ولا تملك حينها الا ان تدعو بالفعل من كل قلبك. من كل قلبك تبدأ في الدعاء والتسبيح والتكبير. ويعلو وتعلو التلبية - [00:35:07](#)

تستشعر هنالك وانت وصلت الى هذا المكان بقى خلاص انت شايف الكعبة دلوقتي تستشعر نعمة الله عز وجل عليك لقد وصلت وحرم الملايين بل اكثر من ذلك. وانت جيت والذي جاء بك هو - [00:35:27](#)

هو الله. صاحب هذا البيت هو الذي استضافك هو الذي ارادك. ولم يرد لو لم يردك اقسم بالله ما تصل ابدًا. ولو فعلت ما فعلت لكنه ارادك وجاء بك واصطفاك من الملايين - [00:35:46](#)

ستستشعر انك الان في بيت الملك وهو يضيفك الان. فماذا ستفعل في هذه الضيافة؟ هتقدم بقى افضل ما عندك. طلع اجمل ما عندك واخذ بالك فتبدأ في الطواف. تبدأ بالحجر وتطوف بهذا البيت العظيم. سبعة اشواط تستشعر انك في صلاة - [00:36:01](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الطواف بالبيت صلاة فلا تلهو لا تعبث لا تلعب لا يعني لا تضيع وقتك انت في صلاة فكن على قدر الاجلال والتعظيم والوجل والخوف والخشوع والتدبر والتفكر في حال نفسك. بعد كده - [00:36:21](#)

انك تتشبه بمخلوقات جليلة عظيمة. هي الان تطوف مسلك ولكن في السماء السابعة تطوف ببيت يسمى هنالك البيت المعمور. البيت المعمور الذي اقسم الله به في سورة الطور والبيت المعمور - [00:36:41](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بين ان البيت المعمور هذا هو كعبة الملائكة. زي ما انت لنا كعبة كده الملائكة لهم كعبة. كعبة الملائكة في السماء السبع البيت المعمور. قال النبي عليه الصلاة والسلام يدخله كل يوم سبعون الف ملك. ولا يعودون - [00:37:01](#)

يعني الملك بيحج مرة واحدة بس. وكل يوم بيحج كام ملك؟ سبعين آ سبعون الف ملك. هو فيه كم ملك بقى؟ رقم هائل. لا تتخيلوا وانت اصلا تحت شايف نفسك هباءة بالنسبة للملايين بس اللي حواليك الاثنين ثلاثة مليون اللي حواليك انت شايف نفسك ولا حاجة بالنسبة لهم - [00:37:21](#)

لا ده فيه ملايكة كمان بتحج في نفس الوقت. فيه مليارات بل ارقام لا يمكن تخيلها عدد الملائكة لا يتخيله احد يا اخوانا. النبي عليه الصلاة والسلام قال اطت السماء وحق اهلها ان طأت ما فيها موضع اربع اصابع الا فيه ملك راكم - [00:37:41](#)

او ساجد لله تعالى. كل دول بيحجوا زيك. كل دول بيعبدوا ربنا زيك. فتشعر بهذه العلاقة بينك وبين الملائكة. التشبه. ومن تشبه بقوم فهو منهم مش كده؟ بتبقى مبسوط بقى انك انت تشبهت بهذا الصحب الكريم. بعد ذلك تتخيل بقى ايه؟ حجمك - [00:38:01](#)

كده بالنسبة لعباد الله انا انا فين؟ لا ده انت تطلع برة الافق ده خالص. ده غير الملائكة. فيه بقى ايه كمان بيعبد ربنا ما لا يحصيه الا الله وان من شيء الا يسبح بحمده. شف بقى عد لي بقى الحيوانات والحشرات وما تحت البحر وما فوق البحر وما لا - [00:38:25](#)

الا الله. وعد بقى كل دول وتخيل انت نفسك واحد في كل الزحمة دي وانت فاكر نفسك حاجة. وعامل لنفسك قيمة قوي. فتعرف ان انت اصلا ما لكش قيمة. انت هباءة. هباء - [00:38:44](#)

في ملك الله اقل منها بقى في ملك الله. انما قيمتك في عبادتك. لان انت هتلاقي المشهد في يوم عرفة ان ربنا هذا الهباءة دي ربنا يباهي بها الملائكة. الملائكة اللي انت كنت شوية كنت ايه عاملهم قدوة دلوقتي. لا ده انت هتبقى افضل منهم في عرفة. ان ربنا هيباهي - [00:39:04](#)

الملائكة بهؤلاء هو ربنا بيبين بيبقى انا ايه؟ قيمتي فين؟ قيمتك في التقوى. قيمتك في العبادة. هو ربنا قال لنا كده. قل ما يعبا بكم ربي لولا لولا دعائكم قلت له لا قيمة لكم الا في العبادة فقط. لذلك احنا اتكلمنا قبل كده عن قضية الانسانية ان الانسان نفسه في حد ذاته - [00:39:26](#)

ربنا ما اكرموش لانه انسان انما اكرامه انما يقوم بما بعد هذه الانسانية استعمال الانسانية ديت في طاعة الله. استعمال المواهب دي في طاعة الله. وليس لمجرد انه انسان ربنا مش بيحب كل كل الانسان لا والا فاليهود زعموا ذلك قالوا نحن ابناء الله واحباؤه. فقيل لهم قل فلما يعذب - [00:39:48](#)

بذنوبكم. بل انتم بشر ممن خلق. يغفر لمن يشاء ويه ويغضب من يشاء. اذا القضية القيمة ليست في كونك انسان انما القيمة في كونك تقي عابد. فاعرف ازاى تحقق لنفسك قيمة في الدنيا ديت. قيمة عند الله سبحانه وتعالى - [00:40:12](#)

تمام. هيحصل لك ايه بقى لما تستشعر الجو ده؟ تنكسر كده وتتواضع وتخضع لله سبحانه وتعالى تشعر ان انت برضو توافقنا يا اخوانا بقى ايه بعكس عقارب الساعة تلاقي نفسك بتدور عكس عقارب الساعة وقد يقول انسان - [00:40:32](#)
احنا ليه بندور عكس عقارب الساعة؟ يعني في ناس بيحبوا ايه ان هم يحاولوا يتخيلوا بعض الروحانيات في هذا المعنى. الانسان لما يلف عكس عقارب الساعة كأنه كأنه ويرجع الى الوراء. يعني كأن الزمن ايه؟ الزمن بيرجع به تاني. كانك بتجيب الساعة كده تلفها العكس. كانك بتراجع ايام وليالي وشهور. صح؟ طب انت - [00:40:52](#)

نفترض بقى وانا بلف عكس عقارب الساعة اتخيل ان انا برجع فين يعني؟ حاجتين. اول حاجة هترجع لنقطة قريبة ونقطة بعيدة. خرينا في النقطة البعيدة الاول. اما النقطة البعيدة فهي زمن النبي عليه الصلاة والسلام. هتحس احساس تاني خالص - [00:41:12](#)
لما ترجع للنقطة دي وانت بتطوف. طواف النبي عليه الصلاة والسلام. طواف الصحابة اه حالة الصحابة في مكة حول هذه الكعبة. الكعبة دي كان حواليتها تلتسمية وستين صنم. بذل النبي عليه الصلاة والسلام. بذل الصحابة من اجل اقامة التوحيد. علشان المكان ده يبقى بالعظمة دي والجلال دوت - [00:41:29](#)

تعز هنا كان يعذب بلال هنا كان هنا كانت تضرب سمية هنا كان يعذب عمار. تعيش بقى الجو ده. تتخيل نعمة ربنا عليك انت الان تحج والامر ميسر والملايين دي بتحج معك. ياه الناس دي تعبت - [00:41:49](#)

فتشعر بعظمة هذا الزمان. دي النقطة البعيدة. النقطة القريبة انك انت هترجع وراء في زمناك انت الى ذنوبك والى اخطائك الماضية والى الخلل الذي وقع منك في الزمان الغابر لتبدأ صفحة جديدة توبة تصحيح قرارات جديدة من اجل ان الزمن القادم لن يكون كالزمن الماضي ابدأ - [00:42:06](#)

هذه نقطة فاصلة للحج لابد ان يكون نقطة فاصلة في الياه؟ في الحياة. بعد ذلك ستستلم الحجر. لو ربنا قدر لك يعني سواء استلمته بايدك او قبلته او حتى شاورت له من بعيد كلها لها معنى قريب. انت في استلامك هذا الحجر - [00:42:31](#)

انت كانك تبابع لذلك عكرمة يقول الحجر الاسود هو يمين الله في الارض. فمن لم يبابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح الركن فقد بايع الله ورسوله. يعني بيقول كانك عندما تبابع عندما تصافح عندما تسلم على الحجر كانك احدثت بيعه - [00:42:50](#)
فكن على قدر البيعة انت تبابع على البذل وعلى التعب وعلى الجهاد وعلى الطاعة وعلى العبادة وانت بتقبل الحجر او بتسلم عليه او او بتنظر اليه حتى ستجده اسود شديد السواد. ثم تتذكر ان هذا الحجر عندما نزل الى الدنيا كان ابيض شديد البياض. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:13](#)

قال ان الحجر الاسود كان اشد بياضا من اللبن. ولكن سودته خطايا بني ادم. حجر اسود ده من فكيف الحال بقلبك انت اذا تعرض للخطايا؟ وهو الين من الحجر وارق من الحجر بكثير. ما فيش حد بقى يبجي يعمل ذنوب يقول لك انا عارف - [00:43:33](#)

ان انا بوك الدنيا بس هنا ايه هنا ابيض الحمد لله لأ ده الحجر اسود. هتقول لي هنا ابيض! يعني ما اضحكش على نفسك. ما فيش حاجة اسمها انا باعمل - [00:43:53](#)

زنوب وقلب ابيض ما فيش دي مش موجودة دي. موجودة في خيالك انت بس. لكن طالما في زنوب يبقى لازم يبقى في ايه؟ في سواد. لازم. لازم. لان الزنوب هي كده - [00:44:03](#)

ذنوب سواد. سودت الحجر مش هتسود قلبك. فينبغي الانسان ان هو يعرف خطر الذنوب. شايفها بعينه ان هو كأن كأن قلب عملي. انت شايفه اسود. اسود قدام زي كده المدخن لما بيشفوف رئة. خلاص بقى ما تشتغلش نفسك ما تقولش السجاير ما تعملش حاجة. اديك شايف حجر اسود. يبقى لازم تراعي قلبك بقى - [00:44:13](#)

تعرف ان الذنوب بتسود قلبك وتبعدك عن الله مهما زعمت ان انا باعمل بس الحمد لله علاقتي بربنا تمام لأ. فانت بتحرم في كل زنب تفعله لكن انت لا ومن العقوبات الخفية انك انت تحرم ولا تشعر - [00:44:33](#)

فهمت حاجة؟ هم. تمام. بعد كده بقى تقرأ الايه؟ الحديث ده. قال النبي عليه الصلاة والسلام. لولا ما مس الحجر من انجاس الجاهلية ما مسه زعاه الا شفي. يعني حتى بركة الحجر قلت. يعني الحجر ده كان لو - [00:44:47](#)

كان ساعة ما نزل لولا الزنوب كان اللي يلمسه يخف. حتى بركته قلت. يبقى ده بيديك معنى ان الزنوب بتقلل امان البركة في حياتك. بركة في وقتك. البركة في ولادك. البركة في مالك. البركة في صحتك. كل حاجة. ان للمعصية ظلمة في الوجه وسوادا في -

[00:45:07](#)

القلب وبعدا في قلوب الخلق وضيقا في الرزق. ابن عباس يقول هذا الكلام ما انت شفت انا عملي اهو ما بقاش بيخفف زي الاول. ما بقاش ابيض زي الاول. امال الزنوب هتعمل ايه في؟ وفي حياتي وفي درجتي وفي وقتي وفي مالي وفي اولادي - [00:45:27](#)
قلبي ما ترجع بقى تشوف العبرة دي لا تتعز. تتعظ. بعد كده خلصنا الاشواط هنروح نعمل ايه؟ هنصلي خلف مقام ابراهيم مقام ابراهيم والحجر الضخم الذي وقف عليه ابراهيم عليه السلام ليرفع القواعد. وهذا الحجر كان له دور كبير في بناء الكعبة - [00:45:43](#)
ان لولا هذا الحجر وقوف ابراهيم عليه ما كان يستطيع ان يصل الى الى الايه المكان العالي عشان يضع الاحجار. فهذا حجر كريم. هذا حجر طيب اعان ابراهيم عليه السلام على بناء البيت. لذلك كوفى هذا الحجر. فصار الناس تصلي - [00:46:03](#)

خلف المقام. هي لا تصلي المقام. انما تصلي لله. ولكن هذا الحجر كوفى بانصار يصلى خلفه فهذا يعطيك معنى ان الله تعالى لا يضيع اجر احد طالما تعبت طالما بذلت لازم ربنا يرفع قدرك. اذا كان ربنا رفع قدر حجر - [00:46:23](#)

عشان واقف عليه نبي مساعد في بناء بيت فكيف حالك انت وانت انسان اذا خدمت الدين واذا اعنت على يعني بناء التوحيد واقامة الشعائر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كيف يكون قدرك عند الله؟ لا شك انك اكرم من الحجر. مش كده؟ فاذا كان ربنا كافى هذا الحجر فانت اولى بالمكافأة. فتراوح كده مستبشر - [00:46:44](#)

انت ان شاء الله تخدم هذا الدين وتساعد على يعني هذا الدين كما ساعد الحجر ابراهيم عليه السلام. كذلك لما تقف خلف مقام ابراهيم كلمة ابراهيم ضياء عليه السلام بتخليك تقعد تعمل روابط بينك وبين ابراهيم عليه السلام. انت توفت هو طاف. انت احرمت هو احرم. انت - [00:47:11](#)

ستذبح وهو ذبح. انت ستفعل وهو فعلك يعني تقعد انت تجيب الروابط دي. وبعد كده تذكر قوله تعالى ان ابراهيم كان ايه امة قانتا لله. لماذا استحق ابراهيم هذا الثناء؟ لمجموع اعمال ابراهيم عليه السلام. ومنها هذه المناسك. فتشعر انك على الطريق - [00:47:31](#)
انا انا باعمل حطة حطة من ابراهيم عليه السلام استحق من اجلها الثناء. كويس. يعني انا خدت برضو اهو ماشي على الطريق اهو نكمل بقى يعني نكمل طريقنا الى الله ونمشي على هذه الملة الحنيفية لعلنا نأخذ نصيبا كبيرا وقدرنا من قدرا من الثناء. بعد كده تروح تشرب من مية - [00:47:51](#)

زمزم قبل ما تروح السعي كده كان النبي عليه الصلاة والسلام كان يشرب الاول من مية زمزم وبعد كده يروح ايه؟ يروح يسعى عشان كده اللي بيطلع من مقام ابراهيم وهو رايح على ناحية الصفا يلاقي دايم حاطين ايه - [00:48:11](#)

حاطين مية زمزم في الياه؟ في السكة ديت. تشرب من ماء زمزم بقى عيش بقى. انت طالع لسه بقى طالع من طواف بقى وبتاع. رح بقى اشرب وانوي وعيش حياتك - [00:48:21](#)

وماء زمزم لما شرب له. لما شرب له؟ لذلک كان السلف عندهم فقه عالي جدا في التعامل مع ماء زمزم. الامام الشافعي كان يقول يقول يعني بيتكلم عن العلم الذي وصل اليه الشافعية. قال لقد شربت ماء زمزم من اجل العلم. وبعد كده سكت شوية - [00:48:31](#)

قال وها انا قد نلت العلم. ويا ليت ويا ليتني شربته للتقوى. يعني انا ايه اللي خلاني اشربه لان كنت اشربه للتقوى. ما هي التقوى كانت هتجيب العلم كله على بعضه. فيعني بيقول يا ليتني شربته للتقوى - [00:48:51](#)

يا جماعة اننا ايه نستفيد من الشافعية نقسم نشرب. ما تقعدش بقى ايه تشرب مية زمزم بقى ايه تفكر في الخمسة جنيهه اللي عايز تاكل بها من عند البيت يعني يعني خلي الهمة - [00:49:07](#)

عالية شوية الله يكرمك ها يعني ايه مش مش كل المواضيع الجواز والشقة والعفش والنيش هجيبه ازاى يعني ايه عايزين يعني حاجات كبيرة بقى زمزم بقى والكعبة وكده يعني ايه بلاش الحاجات الصغيرة بتاعتنا دي. انوي حاجات ضخمة. ربنا لا يستعظمه شيء. ما تتكسفش ما تقولش لا لا - [00:49:17](#)

اطلب حاجة كبيرة ليه انت انت بتطلب من بخيل؟ في ايه؟ ما تطلب خلاص اذا سألتهم الله فصلوه ليه؟ الفردوس الاعلى يدخلك اي حاجة هيديك اي حاجة كله سواء عنده سبحانه وتعالى - [00:49:37](#)

لا يعجزه شيء ولا يضره شيء واخذ بالك؟ لذلک انوي انوي التقوى. انوي العلم. انوي الدعوة. انوي راحة البال. انوي سعادة الدنيا والاخرة. انوي كل حاجة واشرب وتضلع واشرب وتضلع - [00:49:48](#)

بعض طلبة العلم كان في احد الائمة في الحرم وكان الامام ده كان صعب جدا يحدث في الحرم. يعني في الموسم ما كانش يحدث احد. يعني عايز يحدث يجيء لي بقى مجلس العلم. لكن يجي في الحرم خلاص في المناسك - [00:50:05](#)

مهما طلبت العلم طلبوا منه حديث ما كانش ايه يحدث. فالمهم طالب علم كان ايه عايز يأخذ منه حاجة يعني. فراح له قال امام اسألك بالله اليس النبي عليه الصلاة والسلام قد قال ماء زمزم لما شرب له ابص له كده ايه استريح لو قام؟ قال له اه نعم. قال كده. قال فاني شربت ماء زمزم على ان - [00:50:20](#)

يقرأ عليك مائة حديث فقال اقرأ عليها. هاعمل له ايه طيب؟ فقرأ عليه مائة حديث وما كانش بيعرفوا يطلعوا منه حديث واحد بس عرف يلعبها ايه يلعبها صح معه. كان في في واحد يقول لك اصل انا ما اعرفش لا لا ما فيش حاجة اسمها ما بعرفش - [00:50:40](#) من قلبك كده وخلاص. كان قاعد اعرابي كده ايه دخل لقي الناس ايه بعد زحمة على الزمزم وبتاع قاعدين يدعوا وبتاع ويشربوا مش عارف يقول ايه وقال اللهم ان هؤلاء قد اختاروا لانفسهم فاختر انت لي. وادي له وقعد يشرب وخلاص. لسه هو ربنا سبحانه وتعالى يعلم الخير فين. خلاص - [00:51:00](#)

بس يا رب انا سبتها لك فوتها لك. انت بقى ايه اللي ما تريد افعله بي كله خير كله خير من عندك. حاجة جميلة. واحد برضو دخل الحرم لا نسي اعرابي برضو الاعراب دول برضو ايه عندهم حكمة كده شوية. دخل في يوم عرفة كان يوم عرفة. لقي بقى الناس بتعيط وبتموت وبتدعي وبتاع - [00:51:20](#)

وهو يا عيني مش عارف يقول ايه. واقف كده يرفع ايده مش بيعرف يدعي معهد السلف يعني بيحكي بيقول كان قاعد جنبي يعني. طبعا هم قاعدين بقى يموت وكله قاعد يدعي جاب كل الادعية اللي يعرفها في الدنيا كلها. فرفع ايده فالحكم اللهم اني اسألك - [00:51:40](#)

كل ما سأل هؤلاء. وخد بعضه ومشى. بس هو ده اللي عمله يوم عرفة. خلاص يعني الموضوع سهل هم بقى ايه؟ اقعدوا انتم اسألوا وانا ايه ما خلصت كده. اللهم اني اسألك كل من سأل هؤلاء. يا سلام! والله اعرابي مية مية. حكيم جدا - [00:51:55](#) خلص الموضوع. يعني الدعاء يا اخوانا مش صعب مش صعب. بعد كده هنروح نسعى بقى. ها يلا بنا. سعي. هنعمل ايه في السعي؟ السعي سبعة اشواط. هم طب آآ ما بين الصفا والمروة نقلد هاجر عليها السلام. طب هاجر عليها السلام كان بيدور على ميه. احنا بنعمل

ايه في السعي بقى؟ طب احنا بنسعى له - [00:52:15](#)

مممكن تقول لي والله احنا بنقتدي بها. تمام؟ بس ممكن تبحت عن معاني. تمام؟ هي كانت تسعى من اجل ما من اجل ان تفرج هم معين. كان عندها مشكلة وكانت تسعى بحثا عن حل. مش كده؟ فانت تستشعر وانت تسعى انك صاحب - [00:52:35](#)
مشكلة وانك تبحت عن حل. وهذا الحل بيد الله جل في علاه. امال انا بسعى ليه؟ بس عشان اقول له يا رب انا بسعى اهو. انا بعمل اللي علي. والامر بيدك انت - [00:52:55](#)

وانت تنتظر في كل شوط كانك تسمع كانك تسمع. قد قبلنا سعيك. فامضي فقد غفر ذنبك وفرج همك واجيب طلبك. خلص الموضوع خلاص. عشان كده بتأتي دائما تلاقي الدعاء مشروع فين عند الصفا والمروة. كل ما يخلص صوت تروح تقف وتدعي - [00:53:10](#)
تطلب كل حاجة وبعد كده تروح ساعي ثاني. وتروح ما انت مش عارف انت اتقبلت امتي. فكأنك تذهب وتجيء تبحت عن اللحظة التي ستجاب فيها. انهي واحدة مش عارف ما اعرفش انهي واحدة. انت تسعى تبحت لكن ليس عن ماء. انت تبحت عن نظرة رحمة من الله. ان - [00:53:30](#)

يطلع اليك فيرحمك ويرضى عنك في هذه اللحظة في هذا المكان في السنتيمتر ده راض عنك وقال اذهب افعل ما شئت فقد غفرت لك. كتبت عليك رضائي اليوم فلن اسخط عليك ابدأ ابدأ - [00:53:50](#)
فبالتالي الانسان بقى ايه يفضل يسعى كده رايح جاي ويبقى هو كده حاسس ويبدي على الصفا ويبدي على المروة ويبدي على الصفا ومستني اللحظة اللي ربنا هيجيبها وفيها هو مش هيعرفها. بس هو متأكد ان ربنا مش هيزييعه. زي ما ما ضيعش هاجر مش كده؟ قالت يا ابراهيم الله امرك بهزا؟ قال نعم. قالت اذا - [00:54:08](#)
لا يضيعنا. كذلك زي ما ربنا ما ضيعش ابراهيم ولا ضيع هاجر ولا ضيع اسماعيل. اكيد انا بعد كل ده رجائي في الله مش هيزييعني. مش هيزييعني ازاي مش بتاعتك دي - [00:54:28](#)

زي ما هاجر عليه السلام ما كتش عارفة المية تطلع منين هي الماية طلعت في السعي في الاخرها سؤال هي دلوقتي ساعة سبع مرات المية طلعت في السعي في الآخر؟ لا طلعت لا في الصفا ولا في النار ولا بينهم - [00:54:38](#)
انما طلعت تحت اقدام اسماعيل في الآخر. طب ايه لازمة السعي؟ لولا السعي ده ما كانتش الماية دي طلعت المكان ده بيدك معنى ثاني. انك انت سق في الله. هو حيدي لك. بس مش لازم الحاجة اللي في دماغك - [00:54:51](#)
اللي يسعى مستني يلاقي الماية فين؟ في السعي. بس هي طلعت في حنة ثانية خالص. بس لولا السعي ده ما كتش الماية اللي هناك دي طلعت زي ما انت كده بتمشي في موضوع وعملت اللي عليك فعلا. وما وصلتش - [00:55:07](#)
تيقن ان ربنا اعطاك شئ. ايه هو مش لازم يكون هو نفس الحاجة اللي انت عايزها. ممكن حاجة ثانية خالص احسن من اللي انت عايزها بس انت مش عارف. انت سعيد في شغل معين في زواج معين في في عمل معين - [00:55:26](#)
في طاعة معينة ما جتتش مش عارف في ايه مع انك عملت كل حاجة صح هل ربنا ضيع عملي؟ لا ثق في ذلك. عمره ما هيزييع عملك. ما ضيعش عمل هاجر. مع انها ما لقتش الماية تحت رجليها. لقيتها تحت رجل الطفل الصغير. دوت. فهي قضية السعي قضية -

[00:55:39](#)

ثقة. قضية حسن ظن. قضية قوة رجاء. مش مجرد حركات اقدام ونجري وبتاع. لا لا لا. الموضوع له معنى لا معنى كبير. قضية السعي في قضية رحلة الم معها امل. الم امر متعب فعلا. تسعة سبع شواط خاصة لو السن كبير او العزم رقيق هذا امر مرهق - [00:55:56](#)
لكنها رحلة امل عظيمة. رحلة تقول لك لا تيأس. هاجر عليها السلام بعد الشوط السابع طلع الماء. ممكن انت جربت تتوب مرة ما جتتش معك. جربت التوب الثانية ما جتتش مع الثالثة ما جتتش معك الرابعة يأسست ليه كان فاضل لك مرة. كان فاضل لك مرتين بس انت مش واخذ بالك. ربنا بيختبرك. يشوفك هتيأس ولا - [00:56:16](#)

طلبت العلم مش بوصل مش بعمل بحفظ قرآن مش مش بيجي معي يا اخي اتعب شوية. جرب ثاني وتالت وسابع. الناس لقت بعد المرة السابعة ما تتعلم من السعي انك انت ما تيأسش ابدأ. تتيقن ان الله لن يضيعك ابدأ. بعد كده لو انت بقى عمرة هتروح تحلق -

لو انت بتعمل عمرة هتروح ايه؟ تحلق. لو حج بقى لسه ايه شوية. بس الحلاقة دي لها معنى جميل قوي يعني خاصة اللي بيحلق زيرو دوت. فبيستشعر ان ايه ان خلاص كده صفحة جديدة بقى خلاص. ما فيش ما فيش شعر - [00:56:56](#)

يستبشر زي ما كده شايف الشعر بينزل كده. يستبشر بحط السيئات. ان انا دلوقتي خلاص صفر. كما ولدتني امي ما فيش. واستشعر ان الشعر الجديد ده سيخرج مع مخلوق جديد. مش هيكون ده زي امبارح - [00:57:13](#)

زي ما شعري ده جديد انا نفسي جديد. لن اعود الى سابق عهدي. صفحة جديدة شعر جديد تم حط الشعر القديم والسيئات القديمة فيستبشر الانسان بايه بزل. والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان لك بكل شعرة حسنة. شف بقى لزلك الانسان يا ايه؟ بيتبسط جدا بعبادة الحلق ديت. بعد كده - [00:57:33](#)

لو انت بقى في الحج هتكمل يوم التروية. يوم التروية ده يوم تمانية. يوم التروية دوت مستحب كله. ايه يوم التروية؟ بتروح مكان اسمه منى اللي عارفه عارفه واللي مش عارف مكان منى - [00:57:53](#)

مكان ضخم جدا الناس بتقعد فيه. سواء في الخيم او في المسجد مسجد الايه؟ مسجد الخيف بيعملوا ايه اليوم ده؟ بيصلوا الصلوات كلها عادي من غير جمع ولا حاجة. وبيقعدوا بس يزكروا ربنا - [00:58:07](#)

طب ايه فايدته؟ فايدته انك بتستعد لبكرة. بس. لان بكرة ما فيش وقت ابتدي تستعد بكرة يوم رهيبي. بكرة لازم تستفيد به من اول لحظة. بكرة ما فيش وقت يضيع. وكأن رسالة يوم - [00:58:25](#)

التروية ان كل عبادة عظيمة تحتاج الى اعداد. كل موسم عظيم يحتاج الى اعداد لازم في شعبان تحضر نفسك لرمضان. لازم في قبل الحجة تكون في زي القاعدة بدأت تحضر قلبك لعشر ذي الحجة. يوم التروية يوم عشان تستعد بس. عشان بكرة عرفة. نخش بقى على عرفة. داخل انت بقى تروح - [00:58:45](#)

عرفة تجد اضخم عدد ممكن لان فيه ناس بتقولها على عرفة. وفيه ناس جت ايه ابعاد. انت لسه ما شفتش العدد لغاية دلوقتي. اول مرة هتشوف العدد الحقيقي للحج فقط في يوم عرفة. اول يوم هتشوف فيه العدد الحقيقي يوم عرفة. فترى الملايين بجد بقعة بيضا ضخمة كده. ما فيهاش ملامح. ما تعرفش - [00:59:05](#)

فيها حد حاجة ضخم جدا من الناس انت لا تتخيل يوم عرفة ده عامل ازاي خاصة في هذه الاوقات حاجة رهيبه تستشعر فيها انك في يوم القيامة بجد. لان عرفة ما فيهوش اي تهينة التهينة فيه ضعيفة. مكان واسع مسجد واسع - [00:59:27](#)

يعني الدنيا هناك عاملة زي صحرا. فيها طبعا اماكن معينة بس غالب الاماكن ما فيهاش تجهيزات يعني. فتشعر فيها انك في يوم القيامة تمام بجد وهذا اليوم يوم عرفة واعظم يعني ايام الحج هو الحج عرفة وهذا يوم الدعاء. فتيجي انت تقف كده تصحيح ان انت احنا يوم القيامة بقى خلاص - [00:59:45](#)

بس يوم القيامة بقى فيه ميزة ان انا النهاردة عندي ميزة مش عند الناس اللي عند يوم القيامة. يوم القيامة الناس هتطلب لن تجاب. الناس هتدعي هتقولون ربنا اخرجنا فان عدنا منها فانا عدنا فيها انا ظالمون. مش كده؟ والتانيين قالوا ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب. قالوا اولم تكن - [01:00:05](#)

تأتيكم رسلكم ببيانات؟ قالوا بلى. قالوا فادعوا. وما دعاء الكافرين الا ايه؟ الا في ضلال. انا الان في يوم قيامة مصغر لكن يوم القيامة ده الدعاء فيه مقبول. ممكن اتوب. ممكن ارجع. ممكن اصحح المسار. ممكن استغفر. يلا بقى. الميزة دي مش هتحصل لك -

نفس الوقفة دي هتقفها بس في يوم لن ينفعك فيه ندم لن ينفعك فيه عمل لن ينفعك في دعاء لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. طلع بقى كل اللي عندك - [01:00:47](#)

طلع كل اللي عندك قمة الخشوع والتضرع والمسكنة والفقر. فقر. بصوا يا اخوانا يوم عرفة ده لا يصلح فيه الا فقير مسكين مش فقير في المادة انما فقير يعني فقير الى الله. قمة الفقر والمسكنة. النبي عليه الصلاة والسلام يا اخوانا كان يعني كان يدعي دعاء في عرفة

انس ابن عباس يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بعرفة ويده الى صدره كاستطعام المسكين. انت متخيل بيوصل ازاي عارف يا انسة طعام المسكين مسكين بيمد ايده عايز حد ايه يحط له حاجة في ايده - 01:01:20

ده ده ده شكل النبي وهو بيدعي في يوم عرفة. استطعام المسكين. مشهد غريب استطعام المسكين يعني بيدعي كده ويعني شف بقى الخوف والرجفة والقشعريرة وتخيل كل حاجة. تخيل كل حاجة. فاذا كنت - 01:01:35

استحققت ان يتصدق عليك رب العزة. انما الصدقات للفقراء. والمساكين النبي عليه الصلاة والسلام كان يوم عرفة ده من اوله لآخره يدعي ما يقطعه الا الصلاة. والصلاة ايه يا دوك بيجمع - 01:01:55

سور العصر مع الخطبة وخلص. غير كده دعاء بس. لدرجة ان اسامة بيحكى ان هو كان جنب النبي عليه الصلاة والسلام في يوم عرفة. بيقول كنت رضيع النبي عليه الصلاة والسلام - 01:02:15

على ناقته. قال فسقط صوته. الصوت بتاعه اللي بيضرب به النقاويغ. قال فمد يده وكان يدعو. كان قاعد على النقب يدعو. قال فمد يد اتى بالصوت ولم ينزل اليد الثانية. يعني هو حتى بيحبب الصوت من تحت ايده دي كانت واحدة مرفوعة وواحدة بتجيب الياه؟ الصوت. عشان ما فيش - 01:02:25

صوتي يضيع. ما فيش وقت يضيع في عرفة. الصحابي الثاني بيحكى يقول كان ظل النبي عليه الصلاة والسلام يدعو حتى غربت الشمس. يعني قعد كل الوقت ده يدعي. لذك لا يشرع للثياب - 01:02:45

اول ما اعرف انك تصوم عشان ما تضعفش. لان الوقت وقت دعاء وافضل دعاء تقوله قال النبي عليه الصلاة والسلام خير الدعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 01:02:55

يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. تقول لي هو فين الدعاء؟ ده مش دعاء ده ذكر ما هو ده الدعاء. ما اصل في حاجة اسمها في الدعاء اسمه دعاء الثناء. يعني ايه دعاء - 01:03:10

انا يعني تثني على الله فقط ما اطلبش حاجة. طب وانا طب وطلباتي هو اعلم بها منك. ما لكش دعوة يعني. ما لكش دعوة. اقعد تثني على الله بس زي دعاء زكريا زي دعاء يونس عليه السلام في بطن الحوت. هو ما قالوش طلعتني من بطن الحوت مش كده؟ لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 01:03:20

فين طلعتني من بطن الحوت؟ فاستجبنا له ونجيناه من الغم. هو ما قالش نجني من الغم. مش كده بس اسمه ايه الدعاء ده؟ ثناء. ان انت بتثني على الله بس. هو اعلم بما اريد. هو يعلم اكثر منك. ماذا تريد؟ ما تقلقش. فاجتهد في هذا الدعاء وهذا الذكر - 01:03:40 العظيم ولا تعجل ولا تفترض على الله اجابة معينة. ولا واحسن الظن بالله قدر ما تستطيع. استشعر ان هذا اليوم اكثر يوم يعتق فيه الله تعالى العباد من النار. مش بس الناس اللي في عرفة بل خارج عرفة. بل الناس اللي قاعدين في بيوتهم. اللي بقى هيصوموا بقى يوم عرفة ويقعدوا يدعوا اليوم دوت اكثر يوم - 01:03:57

اكثر يوم فيه انتقام من الشيطان ما رؤيا الشيطان ادحر ولا احقر من يوم عرفة. لما يرى من تنزل الرحمات؟ عارف عامل زي ايه؟ واحد اشتغل طول السنة وجه في يوم كده كل حاجة اتحرقت. مصنعه اتحرق وبيته اتحرق وفلوسه اتحرقت. ايه رأيك فيه؟ هيبقى عامل ازاي؟ هو شيطان كده. يوم عرفة كل حاجة بتتحرق. كل - 01:04:19

اللي عمله طول السنة باظ يوم عرفة. ربنا غفر للناس كلها. يبدأ تاني من الصفر يبدأ تاني معك. يحاول يضلك من الاول. ولو كنت حتى انت ضعيف الدعاء ضعيف الرجاء فهم القوم لا يشقى بهم ايه؟ لا يشقى بهم جليسهم. فاستشعر ان الله يباهي الان بك الملائكة -

يقول هؤلاء عبادي اتوني شعنا غبرا. اشهدوا يا ملائكتي اني قد غفرت لهم. لذلك قال يعني آآ احد السلف قالوا قيل له من اسوأ الناس في هذا في يوم عرفة ما قالش اللي قتله ما قالش اللي سرق. قال اسوء الناس في يوم عرفة من يظن ان الله لا يغفر له - 01:04:59 ده اسوأ واحد النهاردة. اللي بيعتقد ان زنبه اكبر من مغفرة الله سبحانه وتعالى. واستشعر بقى وانت بتقرب على اخر آآ ساعة دي.

اخوانا اللي راح هناك يعرف يعني ايه اخر ساعة في يوم عرفة - 01:05:19

بس في حنت معينة يعني في ناس في الخيام في ناس نايمة في ناس بتاكل ما لهاش دعوة بالدنيا. وفي ناس نايمة في مسجد نمرة. لا في ناس بقى في اماكن كده في عرفة بتلاقي فيها العباد بجد. خصوصا قرب الجبل. هو الجبل ده مش مقصود بزاته يعني. والا في عرفة كلها ايه؟ موقف. لكن - 01:05:35

الجو كله عند الجبل. الروحانيات كلها عند الجبل. تروح هناك دنيا تانية بجد في ناس تانية هناك. في بكاء بجد في نحيف بجد في خشوع بجد. اقعد هنا كده وشف اخر ساعة دي عاملة ازاى هناك. هتسمع اصوات الناس بتعلو بالبكاء بجد - 01:05:55
بجد انا سمعت الناس هناك حاجة رهيبة جدا يا اخوانا. الناس بتبكي من قلبها بجد. لغات وجنسيات ونساء ورجال اخر ساعة خلاص. اخر ساعة وصلوا لقمة الروحانيات. قمة الروحانيات. والدعاء بقى بيطلع من القلب بجد. الناس مش - 01:06:23
مش عايزة تمشي. الناس مش مصدقة ان اليوم خلص. الناس مش تعبانة. الناس نسيت كل حاجة. الناس حاسة ان هي اتولدت من جديد بس هي حاسة ان هي خلاص كل مشاكلها اتحلت. قبل ما يطلعوا من يوم عرفة. يوم عرفة يوم كبير قوي. ما يعرفوش الا اللي شافه. والا اللي - 01:06:43

عاشوا الا اللي جربوا هنطلع من عرفة هنروح فين؟ مزدلفة. ايه مزدلفة؟ مكان تاني هنمشي سبعة كيلو كده. اوعى تركب. هتروح مكان ضخم جدا اسمه مزدلفة. صحراء برضو. هنعمل ايه - 01:07:03
مزدلفة. مزدلفة نروح هناك بعد المغرب. هنروح نصلي هناك مغرب وعشاء جمع تأخير. وهنريح شوية. وهننام شوية. وهنصحى نصلي الفجر وبعد كده ندعي. ندعي بقى لغاية قرب الشروق كده. قال تعالى ليس عليكم جناح - 01:07:15
ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند الايه؟ المشعر الحرام واذكروه كما هداكم. وان كنتم من قبلي لمن الضالين. ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا - 01:07:35
الله! هتجد بقى بعد مزدلفة دي بعد بقى الطلعة دي تلاقي الافاضة بقى. عارف انت مشهد الناس وهي رايحة للجمرات اللي بيجوا في التليفزيون ده. اما تلاقي الممرات كلها ابيض في ابيض كده - 01:07:49
تحس ان ايه ده! هي دي افيضو. رغم ان الاية دي نزلت في وقت ما كانش فيه افيضو على فكرة. لان اصلا العدد كان زمان ايه محدود فهذه من معجزات القرآن ان يحصل فعلا المشهد ده افيض من حيث افاض الناس. ونعمل ايه يا رب؟ استغفروا الله استغفر من ايه ما احنا - 01:07:59

تمام خلاص بقينا كويسين قوي. لا لا لا. ده ده موطن انكسار. هو انت هتأدي حق ربنا؟ لا. هو انت عملت العبادة كما يليق؟ لا طبعا انت مقصر ومفرط. فيجب عليك بعد العبادة دي ينبغي عليك ان تكثر من التوبة الاستغفار عشان تكسر نفسك. اوعى تفتكر نفسك عملت حاجة - 01:08:19

ولا تفتكر نفسك انك انت طلعت من عرفة يبقى انا كده خلاص ايه خدت صك غفران انت لسه. فقير الى الله تستغفر وتتوب وتخشع. بعد كده نخش بقى على رمي الجمار. تنهي بقى اول يوم رمي الكبرى العقبة الكبرى. وبعد كده تقعد ثلاث ايام منى ترمي الجمرة. وطبعا في وسط - 01:08:39

ذلك خطوه في طواف الافاضة بس طواف الهودة احنا اتكلمنا على الطواف خلاص مش هنعينه تاني لكن رمي الجمار ده له معاني. انت ترمي الحجر متوسط كده ترمي الجمرة وتشعر في ذلك انك انت بتعادي الشيطان بجد. وتجدد العداوة وتظهر العداوة - 01:08:59

مش بترمي مجرد شيطانك. انت بترمي هواك. بترمي نزواتك. بترمي شهواتك. بجمر التوبة والعزم والانابة. والاستغفار انت الان تنتصر على العدو. وتشمت فيه. اول ما توصل جمرة العقد تلاقي الطلبية خلصت. في الحج الطلبية بتخلص امتى - 01:09:18
عند الجمرة ويبدأ تكبير تلاقي نفسك وانت بترمي الله ايه؟ الله اكبر. لان احنا دلوقتي في مرحلة جديدة مرحلة الانتصار. دايم الجيش لما بينتنصر بيقول ايه الله اكبر الله اكبر. انت خلاص انتصرت. وانت في المرحلة الاخيرة بترمي بقى عدوك بالجمرات كانك

خلاص انت انتصرت - 01:09:38

لي معنويا وكأنك عايز تضربه ماديا عشان تقضي عليه تماما. وتقعد ثلاث تيام تنتصر عليه. الثلاث ايام دول بيذكرك بايه؟ ليه بنقعد ايام في من العدة اسباب. اول سبب فيها رحمة من الله راحة للحجيج. لانهم بيبقوا متعبين جدا. صعب ان هم يمشوا بعد كل دوت.

منها ان ربنا - 01:09:58

جل في علاه لعله بيصوم الروحانيات اللي حصلت ديت. بيصومها بايه؟ بيخليك في نفس المكان ثلاث ايام. عشان تصون الروحانيات دي ما تتفلتش منك بسرعة في الاسواق وفي المش عارف ايه وفي المطارات وبتاع لا لا اقعد هنا. والثلاث ايام دول اشبه بالضيافة.

اي حد بيبحب - 01:10:18

حد يوم ما يكرمه هيضايفه كام يوم تلت تيام في هذه الضيافة فانتم الان خلاص في ضيافة الرحمن انتم افضل ناس عند الله جل في علاه فانتم ضيوف الرحمن في منى الثلاث ايام ايام منى اكل وشرب وذكر الله تعالى. وكمان ايه؟ الجيش اللي بينتصر يا اخوانا بيقعد

في ارض المعركة ثلاث ايام - 01:10:38

علشان يباهي بانتصاره. فانت تلت تيام كل يوم ترمي جمرة العقبة. ترمي ثلاث جمرات مش جمرة واحدة المرة دي. ترمي الثلاث كل يوم كانك انتصرت خلاص والان انك انت بتباهي بانتصارك على عدوك وبتسمع الناس كلها بك زي ما كانت العرب بتعمل قبل ذلك.

فالمبيد منا ده ليه ليه معاني - 01:10:58

جميلا. جمرة العقبة كلمة العقبة دي بتفكر ان انت خلاص تجاوزت العقبات. الان هقدر انتصر بقى هقدر اتوب هقدر اعمل. عشان كده يا اخوانا احنا مش محتاجين حجر كبير نرميه. احنا ليه بنرمي حجر صغير؟ انت مش محتاج حجر كبير. لانك انما ترمي بالله. واللي

يرمي بالله مش هيفرق معه حجم الحجر. انت - 01:11:20

تقول الله اكبر. انما تنتصر على الشيطان بالله اكبر. فاذا استحضرت بقى لما ترجع انك انت لن تغلب الشيطان الا بالله. وانك ليس لك ملجأ الا الله سبحانه وتعالى من الشيطان. مش هتحتاج مجهود كبير المرة دي. مش هتقول للشيطان شاطر مش هتقول انا مش عارف

اعمل معه حاجة - 01:11:40

انت بحجر صغير كده مع التكبير خلصت عليه. فانت مع التكبير ومع تعظيم الله لن تحتاج الى مجهود كبير في القضاء على الشيطان بعد ذلك طواف الوداع. فتنظر الى الكعبة نظرة وداع. وتستشعر بقى الشوق. الحالة دي يا اخوانا الناس بتتفاوت فيها - 01:11:58

فيه علامات قبول فيه اللي بيبكي وفيه اللي بيشعر براحة عجيبة كده حصلت له هو مش فرحان انه ماشي. بس هو نازلة عليه سكيينة غريبة وكده واحساس عجيب كده وفي اللي بيشعر بخشوع غير عادي. وفي الاحاسيس بتختلف. بس عامة هذه الاحاسيس هي من

علامات القبول. فتبتدي تقول اللهم لا تجعله اخر العهد - 01:12:18

هذا البيت وتبتدي تعهد بينك وبين ربنا انك راجع تاني. راجع تاني. والمرة دي لما هرجع هرجع احسن من الاول. وكل مرة هرجع لك يا رب احسن من الاول تفضل تمشي تبص للكعبة عشان تفضل اخر لقطة هي الكعبة اللي هتملى عينك ديت علشان يكون البيت مثابة

للناس - 01:12:40

وامنا. ترجع بيتك بقى وانت بقى قربت على الديار هتقول الكلمة الجميلة. اييون. تائبون عابدون. لربنا حامدون. في اخر كلمة تتقال في الرحلة حامدون. عشان تعرف ان كل ده بفضل ربنا عليك. وان انت محتاج جهد طويل عشان تشكر نعمة ربنا ان اختارك واصطفاك

ورجعك واداك العمر والفرصة. ما تفرطش - 01:13:00

الشتاء ما تأثرش ما ترجعش تاني. دي كده محاولة لجمع شئ بسيط من روحانات الحج والعمرة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لنا الحج والعمرة مرات عديدة وكرات مديدة والا يحرمنا من الاجر هذا العام بنيتنا باذن الله تعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي

ولكم - 01:13:30

- 01:13:50